

خزانة الأدب وغاية الأرب

لحصل له ما أرد من المطابقة بين المؤمنين والكافرين وخلص من ثقل ناواه وتجشم الانس
والنعم التي زلزلت أركان بيته وأما قوله أطاعه وعصاه فهذه المطابقة تحصيل الحاصل لأنها
تسمية النوع الذي هو المراد هنا وجل القصد أن عصيان الوزن في بيت أبي الطيب وبيت الشيخ
صفي الدين وبيت الشيخ عز الدين محال .

وبيت بديعيتي أقول فيه عن الصحابة Bهم أجمعين .

(طاعاتهم تقهر العصيان قدرهم ... له العلو فجانبه بمدحهم) .

هذا البيت أردت أن أجانس فيه بين العلو والغلو فلم يطع فيهما الوزن فلما عصى ذلك

عدلت إلى لفظة مجانسة فحصل الجناس المعنوي بإشارة ردفه إليه فهذا البيت مشتمل على

الطاعة والعصيان حقيقة فإن الناظم أراد فيه جناس التصحيف فعصاه الوزن وأطاعه الجناس

المعنوي والعميان ما نظموا في بديعيتهم وإني أعلم